



ورقة عمل حول مبادرات عربية لدعم التدريب التقني والمهني وزيادة القابلية للتشغيل وتشجيع العمل الحر

إعداد
المهندس محمد الشقيرات
مستشار لشؤون التدريب / وزارة العمل



المحتويات

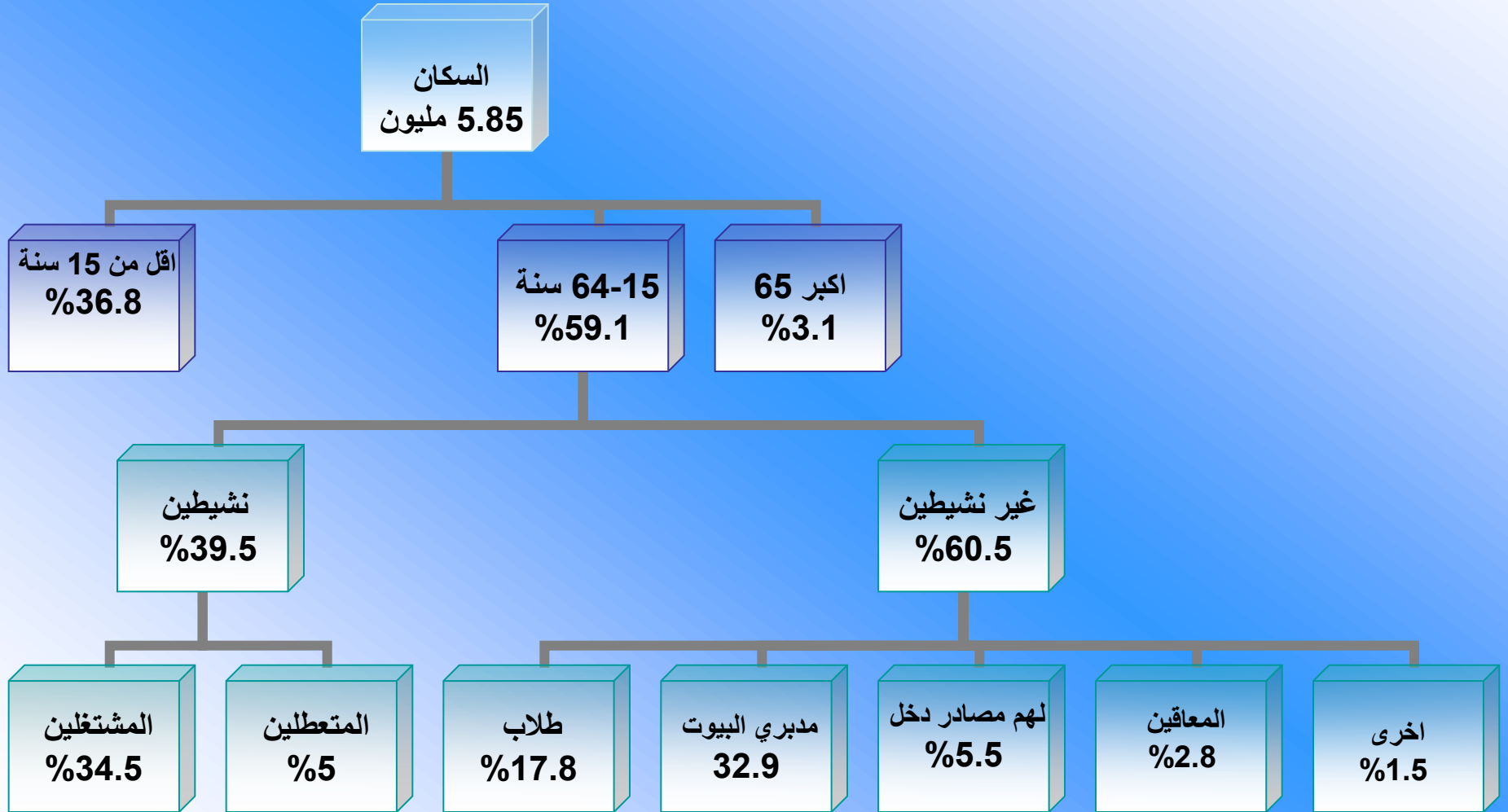
- 1 . مقدمة.
- 2 . سوق العمل الأردني .
- 3 . التعليم المهني والتقني في الأردن .
- 4 . المبادرات الأردنية في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني وزيادة
القابلية للتشغيل والعمل الحر .
- 5 . التوصيات.



تقع المملكة الأردنية الهاشمية في قلب منطقة الشرق الأوسط ، وتبلغ مساحتها (89.342) كم² ، تشكل البادية " المناطق شبة الصحراوية " منها ما نسبته (78.4%) من المساحة الكلية ، ويبلغ عدد سكان المملكة حسب تقديرات عام 2008 (5.850) ألف نسمة ،

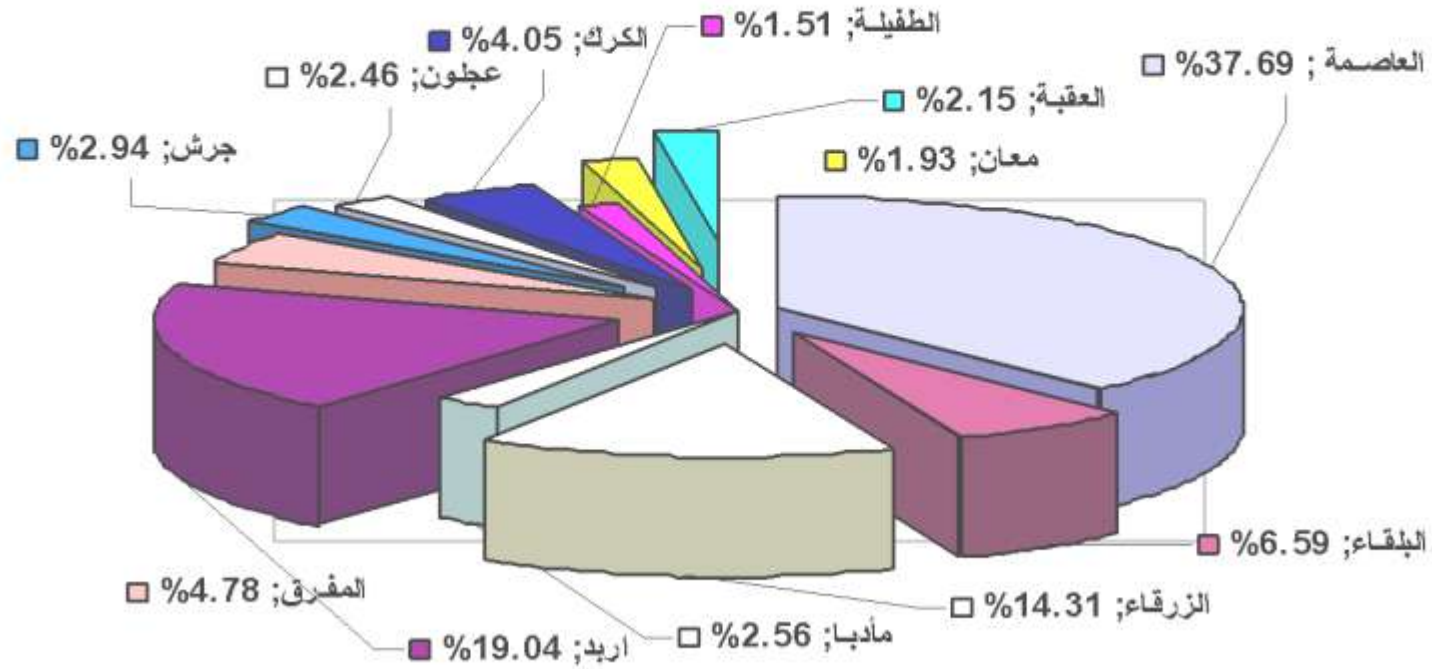


البنية الديموغرافية للسكان الاردنيين





التوزيع النسبي للسكان الأردنيين حسب المحافظة
Percentage Distribution of The Jordanian Population By Governorate



معدل النمو السكاني:-

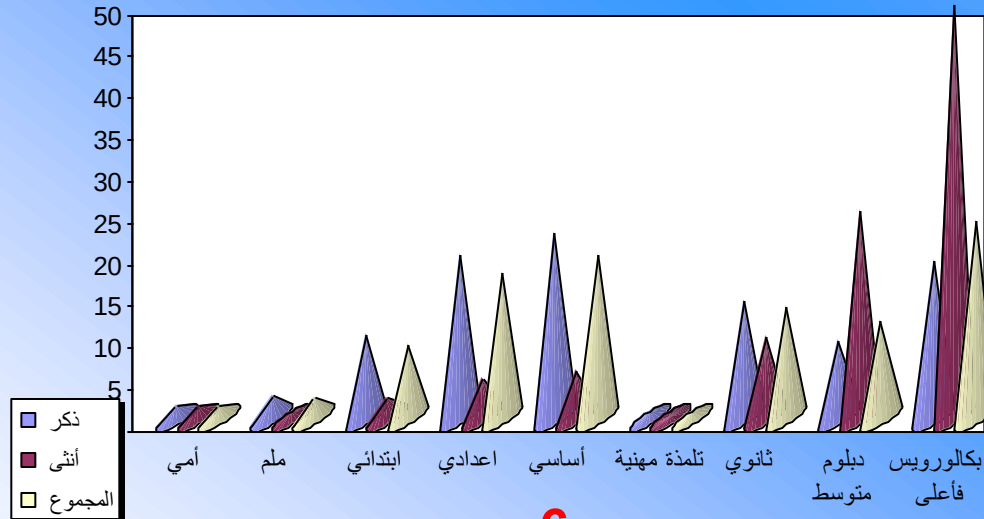
تشير بيانات دائرة الإحصاءات العامة إلى أن معدل النمو السكاني لعام 2008 يقدر بحوالي 2.2%، ويعتبر هذا المعدل من المعدلات المرتفعة نسبيا على مستوى العالم إلا أنه يعتبر متوسط نسبيا على مستوى الدول العربية ودول العالم الثالث .

ثانيا : القوى العاملة :-

• توزيع المشتغلين حسب المستوى التعليمي :

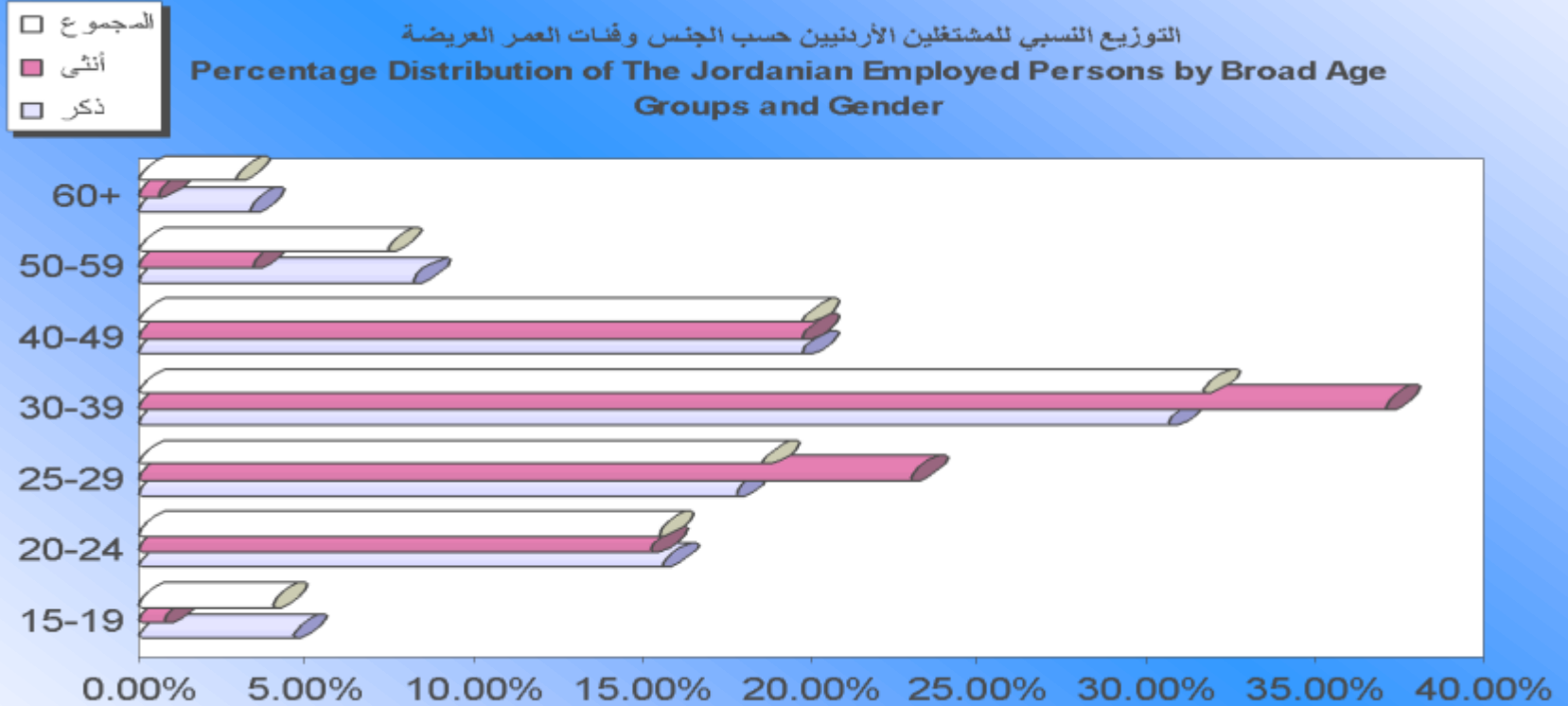
التوزيع النسبي للمشتغلين حسب المستوى التعليمي

Percentage Distribution of The Jordanian Employed Persons by Educational Level



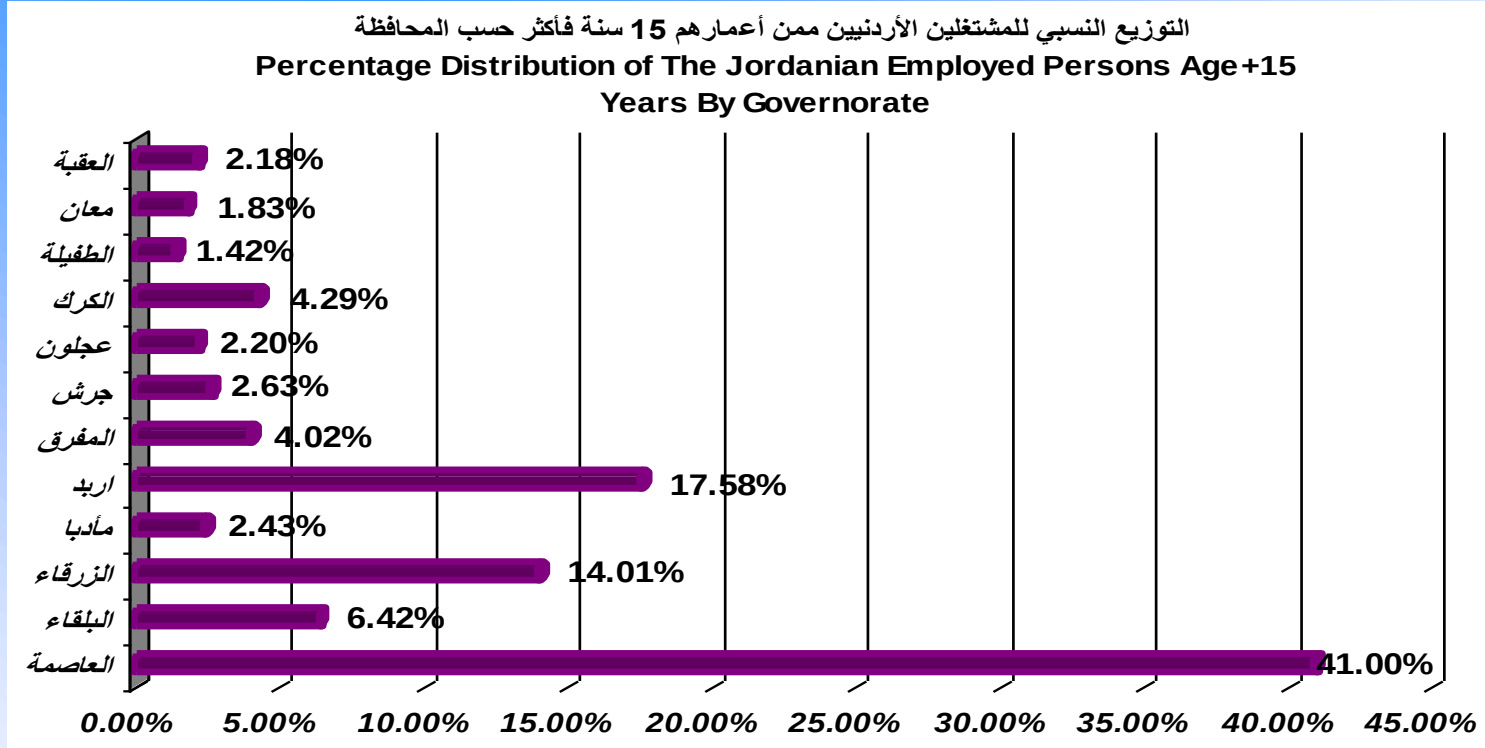


توزيع المشتغلين حسب فئات العمر العريضة :



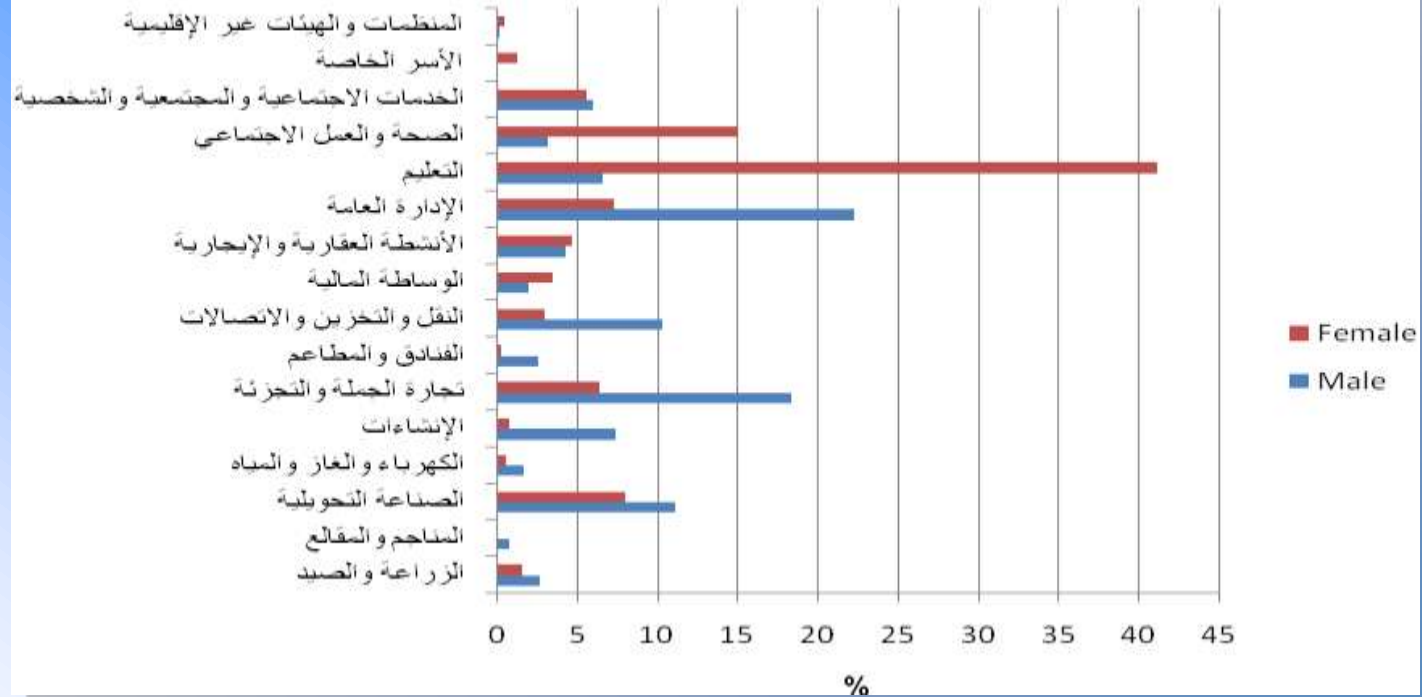


توزيع المشتغلين الأردنيين حسب المحافظة



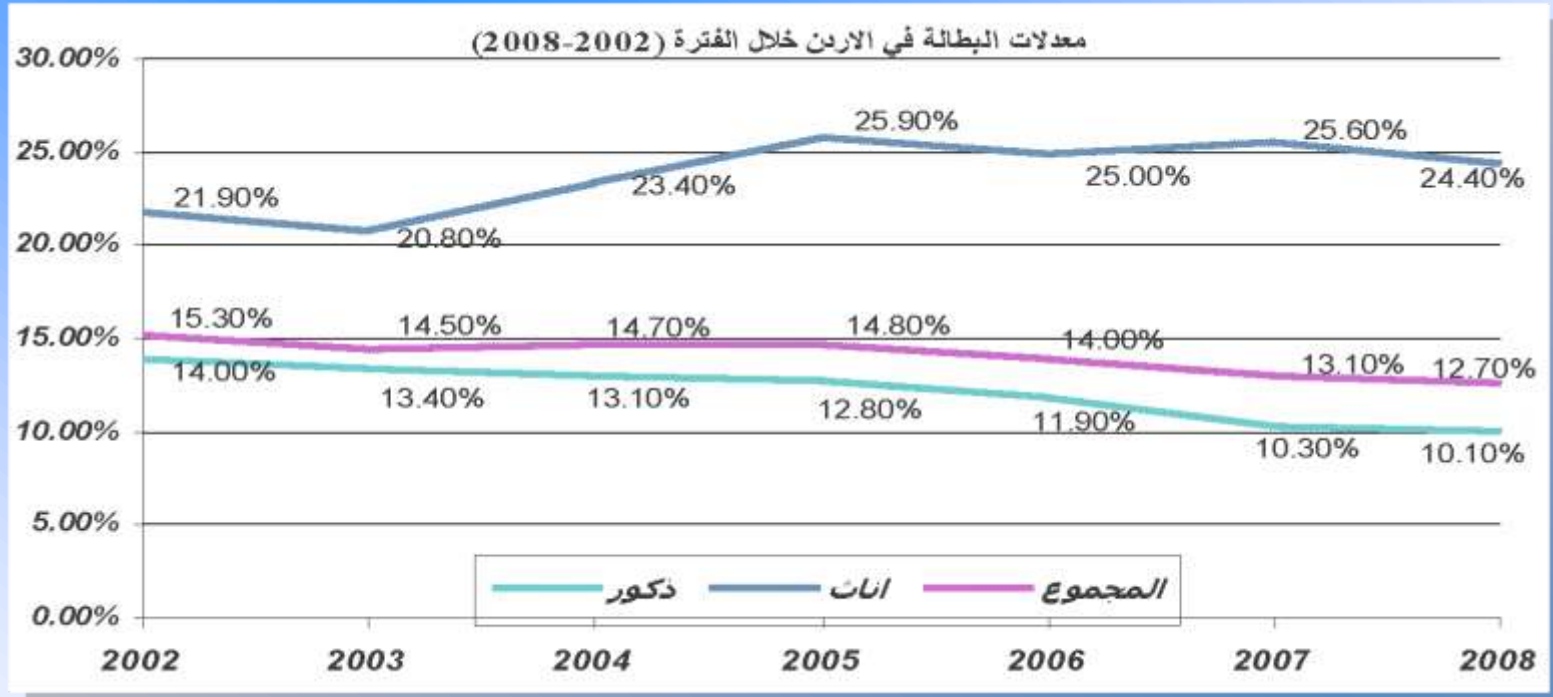
توزيع المشتغلون حسب النشاط الاقتصادي

الشكل (١٢): التوزيع النسبي للمشتغلين الأردنيين بحسب النشاط الاقتصادي والجنس لعام ٢٠٠٨ (%)



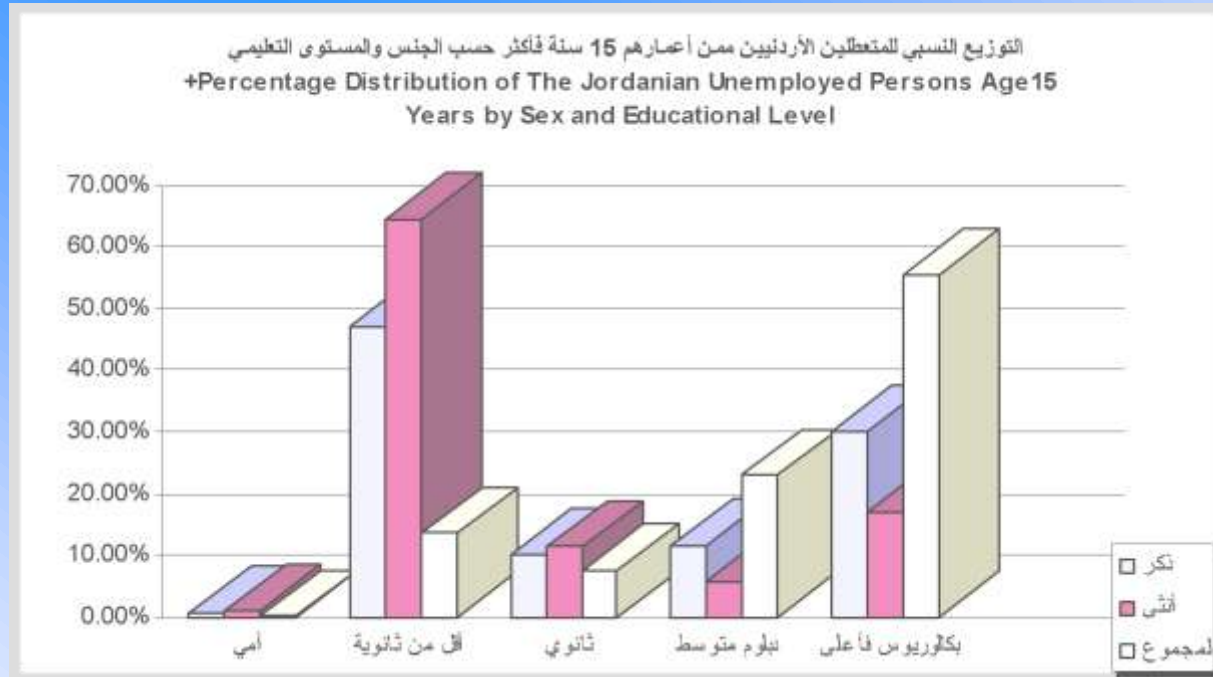


العاطلون عن العمل: البطالة في سوق العمل الأردني:

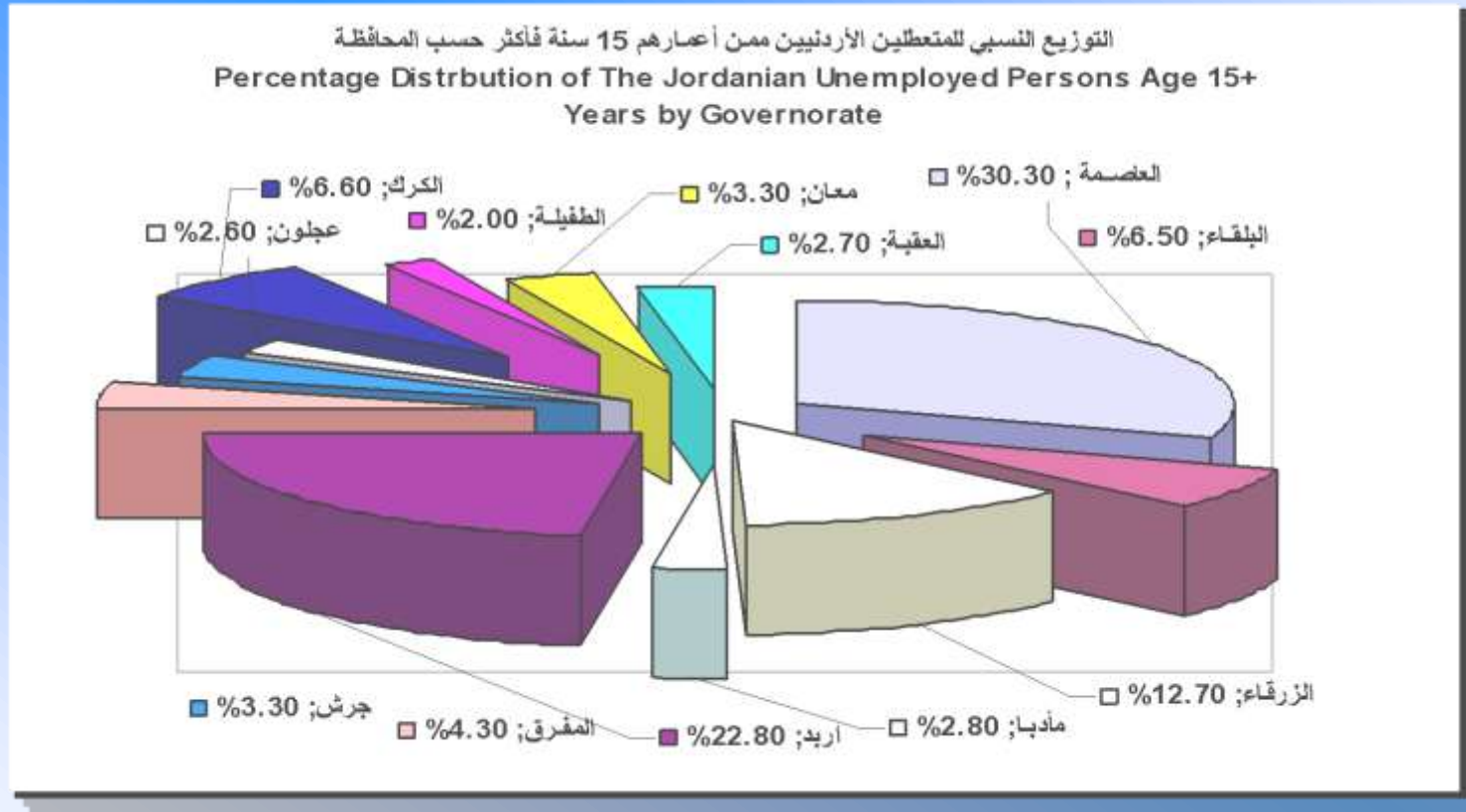




نسب المتعطلين حسب المؤهلات



نسب المتعطلين حسب المحافظات





التعليم المهني والتقني في الأردن

المؤسسات الرئيسية التي تعنى بقطاع التشغيل و التعليم و التدريب
المهني والتقني في الأردن هي كما يلي :-

- وزارة العمل.
- مؤسسة التدريب المهني.
- المدارس الثانوية المهنية / وزارة التربية والتعليم.
- كليات المجتمع / جامعة البلقاء التطبيقية .
- مزودي التدريب من القطاع الخاص .
- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين.

إن التعليم الأساسي في الأردن إلزامي حتى الصف العاشر ويتم توجيه
ثلث خريجي التعليم الأساسي إلى المسارات المهنية في المدارس الثانوية
بنسبة (26%) و إلى مسار التدريب المهني والتي تنفذه مؤسسة التدريب
المهني بنسبة (6%) وحيث يعتبر هذا المسار مغلقا بعد المستوى المهني .

يوصل ما نسبته (25%) من هؤلاء الخريجين من البرامج المهنية في
المدارس الثانوية تعليمهم في كليات المجتمع , ويوصل ما نسبته (4%) منهم
تعليمهم في الجامعات .



المبادرات الأردنية لدعم التدريب التقني والمهني وزيادة القابلية للتشغيل وتشجيع العمل الحر

انطلاقاً من واقع سوق العمل الأردني وواقع التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن ولتحقيق الأهداف التالية:-

أولاً : رفع قابلية تشغيل القوى العاملة من خلال التدريب النوعي و الملائم لاحتياجات سوق العمل .

ثانياً : تعزيز مرونة سوق العمل والإنتاجية من خلال زيادة مرونة القوانين الناظمة لسوق العمل بالتوازن مع إنشاء شبكات الأمان الاجتماعي

ثالثاً : زيادة حجم القوى العاملة من خلال التشغيل الفعال وتوسيع قاعدة السكان النشطين اقتصادياً .

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم إطلاق المبادرات التالية :-

1 . إنشاء المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية .

أهداف المجلس :

- 1 . ضمان التنسيق بين المجالس الثلاث .
- 2 . إصدار إستراتيجية وطنية موحدة لتنمية الموارد البشرية .

المبررات لإنشاء المجلس :

- ضعف التنسيق بين المجالس المعنية .
- تداخل وتضارب بالصلاحيات بين المجالس المعنية .
- عدم وجود إستراتيجية شاملة لتنمية وإدارة الموارد البشرية .
- ضعف الموائمة بين مخرجات قطاعات التعليم والتدريب ومتطلبات أسواق العمل
- عدم توفر قاعدة بيانات للموارد البشرية .

مهام المجلس

- توفير المظلة للسياسات العامة لقطاع تنمية الموارد البشرية والتنسيق بين القطاعات الفرعية (التعليم العالي، التربية والتعليم، التعليم والتدريب المهني والتقني) .
- وضع الإستراتيجية وإقرار السياسات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والتشغيل وأدوار القطاعين العام والخاص والنوعية والجودة .
- تطوير الأطر والمعايير المتعلقة بتنمية الموارد البشرية ونظم المعلومات والتشريعات ذات العلاقة .

مهام المجلس :

- توفير المظلة للسياسات العامة لقطاع تنمية الموارد البشرية والتنسيق بين القطاعات الفرعية (التعليم العالي، التربية والتعليم، التدريب المهني والتقني).
- وضع الإستراتيجية وإقرار السياسات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والتشغيل وأدوار القطاعين العام والخاص والنوعية والجودة.
- تطوير الأطر والمعايير المتعلقة بتنمية الموارد البشرية ونظم المعلومات والتشريعات ذات العلاقة.

النتائج المتوقعة :

- التنسيق الفعال بين المجالس.
- رفع كفاءة مخرجات الجهات المعنية بتنمية الموارد البشرية.

2 . مجلس التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني

أهداف المجلس :-

•الارتقاء بمستوى التدريب والتعليم المهني والتقني وتوفير فرص التشغيل لتنمية الموارد البشرية بما يحقق متطلبات التنمية الشاملة في المملكة .

•مهام المجلس:-

- اقتراح السياسات العامة للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها على المستوى الوطني ورفعها إلى الجهات المختصة لإقرارها .
- وضع أسس تطوير نظم وبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني.

- اعتماد الإطار العام للبرامج الدراسية والتدريبية في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني
- وضع السياسة العامة للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني ووضع الخطط اللازمة ومتابعة تنفيذها.
- إقرار المعايير المهنية وأسس الاعتماد للبرامج الدراسية والتدريبية في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني.
- التنسيق بين الجهات المعنية في التدريب والتعليم المهني والتقني من حيث مهامها ومسؤولياتها.
- دراسة نواتج التدريب والتعليم المهني والتقني والنتائج المنجزة بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل.
- إقرار السياسة العامة لصندوق التعليم والتدريب ومركز الاعتماد وضبط الجودة والإشراف عليهما .
- إقرار السياسة العامة المتعلقة بإعداد وتهيئة المعلمين والمدربين المهنيين وللاختبارات المهنية.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات والجهات المحلية التي تعنى بالتعليم والتدريب المهني والتقني ومثيلاتها من المؤسسات والهيئات والجهات العربية والإقليمية والدولية .

3 . تعديل نظام صندوق دعم التعليم والتدريب المهني والتقني ليصبح نظام صندوق التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني .

أهداف الصندوق

تمويل أنشطة التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني وتطوير عمليات التدريب المختلفة في مؤسسات القطاعين العام والخاص وتعزيز مشاركة هذين القطاعين في عملية التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني وتوفير متطلباتها وذلك بما يتأتى له من موارد مالية .

4. انشاء مركز الاعتماد وضبط الجودة لقطاع التعليم والتدريب المهني والتقني.

الاهداف :

- وضع معايير اعتماد نوعية وتطويرها بهدف الارتقاء بالعملية التدريبية بجميع جوانبها و بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل الاردني المحلية والمستقبلية
- تطبيق معايير الاعتماد على جميع المؤسسات التدريبية المهنية العاملة في المملكة
- تطوير و ضمان جودة مخرجات المؤسسات التدريبية المهنية العاملة في المملكة بما يتلائم مع الاحتياجات النوعية والكمية لسوق العمل الاردني
- مواكبة التطور التكنولوجي في اسواق العمل الاردنية والاقليمية من خلال تحديث البرامج والخطط التدريبية والمناهج التعليمية للمؤسسات المعتمدة
- اعداد اطار عام للمؤهلات الوطنية لقطاع التدريب والتعليم المهني والتقني بالتعاون مع الجهات المعنية لفتح المجال امام التعليم المستمر
- تعزيز التعاون والتنسيق ما بين المركز والمؤسسات والجهات والهيئات المحلية والعربية والدولية التي تعنى بمعايير الاعتماد والترخيص وضبط الجودة
- تعزيز دور القطاع الخاص والشركاء المحليين في المساهمة في اعداد معايير الاعتماد والترخيص وضبط الجودة

5 . صندوق التنمية والتشغيل "تعزيز العمل الحر والتشغيل الذاتي" أهداف الصندوق :

- المساهمة في محاربة الفقر والبطالة من خلال نشر ثقافة العمل الحر والاعتماد على الذات لتعزيز مفهوم التشغيل الذاتي والعمل الحر.
- باشر الصندوق خدماته الإقراضية عام 1991 كمؤسسة حكومية ذات استقلال مالي وإداري تعنى بتنمية وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر (الميكروية) للمساهمة في محاربة الفقر والبطالة من خلال نشر ثقافة العمل الحر والاعتماد على الذات لتعزيز مفهوم التشغيل الذاتي ، والجدير بالذكر بأنه منذ عام 1997 لم يرصد في الموازنة العامة أي مخصصات مالية للصندوق .

6 . إعادة هيكلة مؤسسة التدريب المهني.

أنشئت مؤسسة التدريب المهني بموجب القانون المؤقت رقم (35) لعام 1976 وتعمل حالياً بموجب القانون الدائم قانون مؤسسة التدريب المهني رقم (11) لسنة 1985 والقانون رقم (50) لسنة 2001 وتعديلاته . والقانون رقم (27) لسنة 1999 (قانون تنظيم العمل المهني) الذي يهدف إلى تنظيم ممارسة العمل المهني في سوق العمل الأردني .

الهدف من الهيكلية :

إنشاء إطار عام يحدد نطاق عمل المؤسسة وتطوير منظومة إدارية ومالية ونموذج تدريبي يؤهل المؤسسة بالاستجابة الفاعلة لمتطلبات واحتياجات متلقي خدمات المؤسسة بكفاءة وفاعلية عالية . فإنه من المتوقع أن يتم تقليص مستوى اعتماد المؤسسة على الموارد المالية الحكومية واستبدالها تدريجياً بإيرادات ذاتية يتم توليدها من خلال أنشطة المؤسسة المختلفة.

• وسوف يشمل العناصر الرئيسية التالية:

• إنشاء قانون وهيكل تنظيمي وإطار عمل لمؤسسة التدريب المهني .

• إعادة الهيكلة التنظيمية وتنمية قدرات الموظفين.

• إعادة توجيه التدريب بحيث يعكس التخصصات المهنية المحددة من قبل أصحاب العمل .

• النتائج المتوقعة

- إنشاء مؤسسة تدريب مهني جديدة وفعالة تعمل وفق نموذج عمل جديد (التمويل ، والتوظيف، والإدارة)
- مؤسسة تدريب مهني متمتعة بالاستقلال المالي والإداري لتمكينها من تلبية احتياجات السوق .
- رضا أصحاب العمل عن نوعية التدريب وتوفره في مؤسسة التدريب المهني.
- خفض نسبة التسرّب بين الملتحقين ببرامج المؤسسة.
- استقطاب وزيادة نسبة الملتحقين في برامج مؤسسة التدريب المهني المختلفة .

7 . مشاريع وبرامج وزارة العمل

أهم المشاريع والبرامج التي تنفذها وزارة العمل و تهدف إلى الموائمة بين تهيئة المناخ الاستثماري المناسب في المملكة وتلبية احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة من جهة , وبين خلق المزيد من فرص العمل للأردنيين وتدريب وتشغيل الأيدي العاملة الوطنية وإحلالها تدريجيا محل العمالة الوافدة من جهة أخرى

أ . الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب . أهداف الشركة .

- تدريب وتشغيل المتعطلين عن العمل في مهن قطاع الإنشاءات .
- تلبية احتياجات شركات المقاولات بالعمالة الأردنية المؤهلة .
- إحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة في قطاع الإنشاءات .

مبررات إنشاء الشركة .

- ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب في الأردن وبخاصة مستوى ما دون الثانوية .
- حجم العمالة الوافدة في قطاع الإنشاءات .
- نقص العمالة الأردنية في قطاع الإنشاءات .
- النمو الحالي والمتوقع في حجم الاستثمارات في قطاع الإنشاءات خلال السنوات الخمس القادمة

ب . مشروع التدريب والتشغيل الوطني . أهداف المشروع :

- تدريب وتشغيل عاطلين عن العمل في سوق العمل الأردني .
- تلبية احتياجات المنشآت من العمالة المهنية الماهرة ومحددة المهارات .
- إحلال العمالة الأردنية مكان العمالة الوافدة .
- تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص في مجال التدريب والتشغيل .
- ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الأردني .
- نقص الأيدي العاملة المؤهلة اللازمة للعمل في المنشآت .
- وجود أعداد كبيرة من العمالة الوافدة في المنشآت الأردنية .



ج . إنشاء الفروع الإنتاجية في المناطق الفقيرة .

أهداف المشروع :

- تدريب وتشغيل الأردنيين .
- رفع درجة المواءمة بين متطلبات سوق العمل ومهارات العمالة الأردنية .

مبررات المشروع :

ضعف التوافق بين العرض والطلب في سوق العمل .

د . مشروع التدريب في قطاع السياحة و الفنادق:

والذي ينفذ بالتعاون ما بين مؤسسة التدريب المهني و قطاع السياحة والفنادق
أهداف المشروع :

- تصميم برنامج تدريبي بأيدي خبراء متخصصين في السياحة و الفنادق وبالتعاون مع القطاع الخاص.
- تأهيل وتطوير أقسام التدريب الفندقي في مراكز التدريب المهني حسب المواصفات العالمية.
- رفع كفاءة المدربين في مراكز التدريب المهني من خلال التدريب المستمر لمواكبة التطورات في سوق العمل.
- تدريب وتأهيل (8130) متدربا خلال الفترة (1/9/2006 – 1/3/2012) لتلبية احتياجات سوق العمل وبالتعاون مع الفنادق والمطاعم السياحية.
- تطوير الخدمات الأساسية المتعلقة بفن الطبخ وتقديم الطعام والشراب والتدبير الفندقي وتطبيقها في مجال السياحة والفندقة.
- وضع الأسس والمهارات والاتجاهات المؤدية إلى التطوير والارتقاء الوظيفي.
- تعزيز التوعية باحتياجات العمل الحالية والمستقبلية في قطاع السياحة والفندقة.

هـ . مشروع النهوض بالتفتيش .

أهداف المشروع :

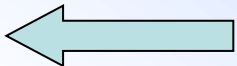
- توفير بيئة عمل صحية وآمنة وجاذبة للعمال .
- المحافظة على الحقوق العمالية .

مبررات المشروع :

- ضعف عمليات التفتيش ومخرجاتها .
- كثرة التجاوزات للقانون والتشريعات العمالية .
- ضعف كفاءة الكوادر البشرية .
- نقص في الكوادر البشرية .
- ضعف في الموارد اللازمة لانجاز عمليات التفتيش .
- تعدد الأجهزة الإدارية التي تشرف على عمليات التفتيش داخل وزارة العمل .
- عدم وجود دراسة تحدد معامل ارتباط حول مدى العلاقة بين تحسن ظروف العمل وزيادة فرص تشغيل الأردنيين

التوصيات

1. التأكيد على تنظيم المواءمة بين العرض والطلب وربط مخرجات التدريب بسوق العمل
2. السعي لتوفير فرص العمل لجميع الفئات (ذوي الحاجات الخاصة/ المرأة) مع مراعاة شمولية جميع المناطق
3. العمل على تنظيم القوى العاملة الوطنية وتحديد العمالة الوافدة.
4. العمل على إزالة العوائق والقيود و الحواجز يسهم في نمو قطاع التشغيل وخاصة الغير منظم
5. العمل على تعزيز التشاركية بين فعاليات مزودي التعليم والتدريب المهني وأصحاب قطاعات العمل والإنتاج
6. التأكيد على مواءمة مخرجات التعليم المهني لتقنيات سوق العمل .
7. وضع برامج خاصة لدعم تشغيل الأردنيين وتأهيلهم للعمل داخل المملكة وخارجها
8. السعي لتوفر فرص التعليم والتدريب المهني للجميع.



9. العمل على توفر بيئات تدريبية بجودة عالية
10. تحفيز الشباب للاتجاه نحو التدريب المهني والتقني
11. تطوير البرامج الإعلامية والتربوية بحيث تشجع الإقبال على المهن التي يتطلبها سوق العمل .
12. العمل على تشجيع قيام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها وتبسيط وتسريع الإجراءات ذات العلاقة بهذه المؤسسات .
13. العمل على تعزيز أمن قوة العمل وقدرتها على التكيف في مؤسسات تنافسية
14. العمل على تسهيل الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل .
15. التوسع في إنشاء المشاريع الفردية والمشاريع الميكروية الرسمية وغير الرسمية في المناطق الريفية.



اشكر لكم حسن اصغائكم